

القاموس المحيط

وتكونُ ما زائدةٌ ذا إشارةٍ نحوُ : أنوُرا سَرَعَ ماذا يا فَروقُ . وتكونُ ما
استفهاماً وذا زائدةٌ في نحوٍ : ماذا صَنَعْتَ . وتكون ما شرطيةً غيرَ
زمانيةٍ : ما تَفْعَلُوا من خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللهُ ما نَذَسَخُ من آيةٍ أو
نَذَسأُها وزمانيةً : فما استقامُوا لكمُ فاستقيمُوا لهمُ . وأما
أوجُهُ الحَرَفِيَّةِ فأحَدُها : أن تكونَ نافيةً فانْ دَخَلَتْ على الجُمْلَةِ
الاسميةِ أَعْمَلَهَا الحِجَازِيُّونَ والتَّهَامِيُّونَ والنَّجْدِيُّونَ عَمَلٌ لَيْسَ
بشُرْطٍ مَعْرُوفَةٍ نحوُ : ما هذا بِشِراً ما هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ . ونَدَرُ
تَرْكِيبُهَا مع النِّكَرَةِ تَشْبِيهاً بِلا كقولِهِ : وما بأسَ لَو رَدَّتْ عَلَيْنَا
تَحْيِيَّةٌ قَلِيلٌ على مَنْ يَعْرِفُ الحَقَّ عَابُهَا (وقد يُسْتَدْنَى بما : كلُّ شَيْءٍ
مَهْهُ ما النِّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ نَصَبَ النِّسَاءِ على الاستِثْناءِ) وتكونُ
مَصْدَرِيَّةً غيرَ زَمَانِيَّةٍ نحوُ : عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنَتْتُمْ وَدُّوا ما عَنَتْتُمْ
فَذُوقُوا بما نَسَبْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ وزَمَانِيَّةً نحوُ : ما دُمْتُ حَيًّا
فَاتَّقُوا اللهَ ما اسْتَطَعْتُمْ وتكونُ ما زائدةً وهي نَوَّعَانِ كافَّةٌ : وهي على
ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ : كافَّةٌ عن عَمَلِ الرَّفْعِ ولا تَنْصِلُ إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَفْعَالٍ :
قَلَّ وكَثُرَ وطَالَ وكافَّةٌ عن عَمَلِ النِّصْبِ والرَّفْعِ : وهي الْمُتَصِلَةُ بِإِ
نٍّ وأَخَوَاتِهَا : إِنَّما اللهُ إِلَهٌُ واحِدٌ كَأَنَّما يُساقُونَ إلى المَوْتِ
وكافَّةٌ عن عَمَلِ الجَرِّ : وتَنْصِلُ بِأَحْرَفٍ وَطُرُوفٍ فالأَحْرَفُ : رَبٍّ :
رُبَّما أَوْفِيَتْ في عِلَامٍ تَرَفَعَنْ ثَوْبِي شِمَالَتُ والكافُ : كما سَيُفْعَمَرُ
لم تَخُنْهُ مَضَارِبُهُ والباءُ : فَلَائِن صِرْتَ لا تُحِيرُ جَوَاباً لَبِما قد تُرَى
وَأَنْتَ خَطِيبٌ وَمِنْ : وَإِنَّا لَمَمَّا نَضْرِبُ الكَيْشَ ضَرْبَةً . والطُّرُوفُ :
بَعْدُ : أَعْلَاقَةُ أُمِّ الوُلَدِ بَعْدَ ما أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثُّغَامِ الْمُخْلَسِ